

أعمال شهر جمادى الآخرة

وَزَوْجَةَ وَصِيَّ نَبِيِّكَ صَلَاةً تُزَلِّفُهَا فَوْقَ زُلْفَى
عِبَادِكَ الْمُكَرَّمِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَأَهْلِ
الْأَرْضِينَ".

ولادة السيدة الزهراء عليها السلام

اليوم العشرون :

هو يوم مبارك كان فيه في السنة الخامسة
من البعثة الشريفة ولادة السيدة فاطمة
الزهراء عليها السلام.

ولهذا اليوم عدة أعمال منها:

- 1 - الصيام.
- 2 - الصدقة، والبرّ بالمؤمنين.
- 3 - زيارتها عليها السلام . (راجع كتاب
مفاتيح الجنان)

تسبيح الزهراء عليها السلام

ورد أن تسبيح السيدة الزهراء عليها السلام هو من
أفضل تعقيبات الصلاة، وهو هدية النبي صلى الله عليه وآله
إلى ابنته فاطمة عليها السلام ، وهديتها إلى محبيها
إلى يوم القيامة.

شهادة السيدة الزهراء عليها السلام

اليوم الثالث :

هو يوم حزن الإسلام، كان فيه سنة إحدى
عشرة من الهجرة شهادة السيدة فاطمة
الزهراء عليها السلام . (عظم الله أجوركم)
وينبغي في هذا اليوم عدة أمور:

- 1 - إظهار حالة الحزن ولبس السواد.
- 2 - المشاركة في مجالس العزاء
التي تُقام بهذه المناسبة الأليمة.
- 3 - زيارتها عليها السلام .

فقد روي أنّ من زارها في هذا اليوم واستغفر
الله غفر الله له وأدخله الجنة، وتقول في
الزيارة:

"السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَالِدَةَ الْحَجَّجِ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومَةُ الْمَمْنُوعَةُ
حَقَّهَا".

ثمّ تقول: "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمَتِكَ وَابْنَتِكَ نَبِيِّكَ

أعمال جمادى الآخرة

أعمال عامة في جمادى الآخرة

صلاة أربع ركعات:

ورد في الأعمال العامة التي يمكن
تأديتها في جمادى الآخرة :

- صلاة أربع ركعات، أي بسلاطين، في أي
وقت تشاء من الشهر
- كيفيتها تجدها مفصلة في كتاب
مفاتيح الجنان للشيخ القمي رحمته الله في
أعمال هذا الشهر.

أعمال خاصة في جمادى الآخرة

اليوم الأول :

ورد فيه قراءة دعاء خاص: "اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ
أَنْتَ الدَّائِمُ الْقَائِمُ يَا اللَّهُ..." إلى آخر الدعاء
ذكر في كتاب مفاتيح الجنان.

قصة التسبيح

جاء في الخبر أنّ السيدة الزهراء عليها السلام كانت تدير أمور بيتها بمشقة حتى أنها استقت بالقربية حتى أثر في صدرها، وطحنت بالرحى حتى مجلت يداها، وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها، وأوقدت النار تحت القدر حتى دكنت ثيابها، فأصابها من ذلك ضرر شديد، ولمّا طلبت من رسول الله ﷺ مَنْ يساعدُها فيكفيها حرّ ما هي فيه من هذا العمل، قال رسول الله ﷺ: "يا فاطمة، أعطيك ما هو خير لك من خادمٍ، ومن الدنيا وما فيها: تكبّرين الله بعد كل صلاة أربعاً وثلاثين تكبيرة، وتحمدين الله ثلاثاً وثلاثين تحميدة، وتسبحين الله ثلاثاً وثلاثين تسبيحة..." فلزمت عليها السلام هذا التسبيح بعد كلّ صلاة، ونسب إليها عليها السلام.

ثواب التسبيح

بعد الفريضة

ورد عن الإمام الصادق عليه السلام: "مَنْ سَبَّحَ تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام قبل أَنْ يُثْنِيَ رجليه من صلاة الفريضة؛ غفر الله له.. وليبدأ بالتكبير".

قبل النوم

وروي عنه عليه السلام: "من بات على تسبيح فاطمة عليها السلام كان من الذاكرين لله كثيراً والذاكرات".

ولادة الإمام الخميني قدس سره

في هذا اليوم كان مولد الإمام الخميني قدس سره من العام 1900م، ويناسب فيه:

- 1 - مشاهدة فيلم عن حياة الإمام قدس سره وثورته (فيلم روح الله من إنتاج تلفزيون المنار).
- 2 - قراءة كتاب يتعلّق بشخصيته قدس سره.
- 3 - مطالعة بعض وصاياه قدس سره.

السيدة الزهراء عليها السلام في كلام الإمام الخميني قدس سره

"لقد تجلّت جميع الأبعاد المتصورة للمرأة والمتصورة للإنسان في فاطمة الزهراء عليها السلام وكانت موجودة فيها".

"لم تكن الزهراء عليها السلام امرأة عادية، فقد كانت امرأة روحانية ملكوتية، وإنساناً بتمام معنى الإنسان، وامرأة بتمام حقيقة المرأة".

"الزهراء عليها السلام .. امرأة هي مفخرة بيت النبوة، وتسطم كالشمس على جبين الإسلام العزيز".

"لحفظ كلّ الاعتبارات وعلى رأسها حيثية المرأة، على الجميع الاقتداء بالزهراء عليها السلام تلك المرأة العظيمة".

من توجيهات الإمام الخامنئي قدس سره

- يجب أن تكون بيئة الأسرة بالنسبة للمرأة بيئة آمنة عزيزة هادئة لكي تتمكن المرأة من تأدية مسؤوليتها الأساسية - التي هي الحفاظ على الأسرة - على أفضل وجه.

- كلّ إنسان - رجلاً كان أو امرأة - إذا وقع في فخّ طلب زوائد العيش والكماليات وصار أسيراً لها ستضعف المعنويات الرفيعة في وجوده بالتدريج وستأفل.

- إنّ قيمة المرأة تكمن في قدرتها على تبديل محيط عيشها، من أجلها ومن أجل زوجها وأولادها، إلى جنّة، إلى مدرسة، إلى محيط آمن، إلى معراج نحو المعارف والمقامات المعنوية.